22 - إلهكم إله واحد فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون .

- 23 - لا جرم أن ا يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه لا يحب المستكبرين .

يخبر تعالى أنه لا إله إلا هو الواحد الأحد الفرد الصمد وأخبر أن الكافرين تنكر قلوبهم ذلك كما أخبر عنهم متعجبين من ذلك : { أجعل الآلهة إلها واحد ؟ إن هذا لشيء عجاب } وقال تعالى : { وإذا ذكر ا وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة } وقوله : { وهم مستكبرون } أي عن عبادة ا مع إنكار قلوبهم التوحيد . كما قال : { إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين } ولهذا قال ههنا : { لا جرم } أي حقا { أن ا يعلم ما يسرون وما يعلنون } أي وسيجزيهم على ذلك أتم الجزاء { إنه لا يحب المستكبرين }